

الأغاني

(أكثرُوا الملكَ جانباً واجتمعُوا ... سوف يُودِي بذلك التنقيصُ) .
ونسخت من كتاب الحزنبل .

أن عماراً وقف على عاصم بن عقيل بن جعدة بن هبيرة المخزومي فقال له .

(عاصمُ يا بنَ عَقِيلٍ ... أفسحُ العالمَ باعاً) .

(وارثُ المجدِ قديماً ... سامياً يَنمِي ارتفاعاً) .

(عن هُبَيْرٍ وابنه جَعْدَةَ ... فاحتلَّ التَّلاعاً) .

فقال له عاصم أسمعت يا عمار فقل فقد أبلغت في الثناء فقال .

(اكسُني أصلحك اللّهُ ... قميصاً وصِقاءاً) .

(وأَرَحَني من ثيابٍ ... بالياتٍ تتداعى) .

(طال ترقيعي لها حتى ... لقد صارت رِقاءاً) .

(كلَّها لا شيءَ فيها ... غيرَ قَمَلٍ تَتَساءى) .

(لم تزلْ تُؤلي الذي يَرُجوكَ ... بِرَّاءٍ واصطِناعاً) .

فنزع عاصم جبة كانت عليه وأمر غلامه فجعل تحتها قميصاً ودفعها إليه وأمر له بمائتي درهم .

قصيدة أخرى كثيرة المردول .

فأما القصيدة الذالية التي استحسناها الوليد وسأل حمادا الراوية عنها فإنها كثيرة

المردول ولكنها مضحكة طيبة من الشعر المردول وفيها يقول .

(أنتَ وَجَدَها كَمُغْضِي ... جُفونٍ على القَذَى) .

(لم يقل قائلٌ من النَّاسِ ... قولاً كَنَحْوِ ذَا)